عالم جميل zain

عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري

رجل ورث الحب كابراً عن كابر

إضاءات - خاص

عندما يُذكر الشيخ عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، تتبادر إلى الذهن مسيرة رجل أفنى عمره في خدمة دينه ومليكه، والوطن العزيز المملكة العربية السعودية، ونقصد بذلك الرجل الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري (أبو عبدالمحسن)، فقد رحل الشيخ التويجري عن دنيانا الفانية، وورث خلفه قوافل كبيرة من الذكريات الجميلة، التي سطرها خدمة لهذا الوطن المعطاء، فالتاريخ السعودي المعاصر يشهد بأن الشيخ عبدالعزيز، ومنذ نعومة أظفاره نما وترعرع على حب القيادة والوطن، فبذل يرحمه الله من وقته وجهده الكثير جداً، فإسهاماته بارزة تسجل بمداد من نور، إذ بدأ حياته العملية خدمة لهذا الكيان في عهد المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، طيب الله ثراه، فكانت تلك الحقبة الزمنية كفيلة جداً بالتعريف بنمط هذا الرجل وصدق توجهاته، الأمر الذي جعله محط النظر من القيادة الرشيدة في هذا البلد المعطاء.

وأمام تلك المسؤولية التي أولاها ولاة الأمر لشيخنا الجليل عبدالعزيز التويجري لم يدخر الرجل جهداً إلا بذله، رفعة لهذا الوطن وترابه، والحرص على إبراز إيجابياته، ما جعل حياته عامرة بالجد والكفاح، إلى أن تحقق للشيخ التويجري ما

جهود واضحة.. وقدرة على اتخاذ القرار!

يبتغيه. فها هو الحرس الوطني وبعد أن اشتد كيانه بفضل تلك الرعاية التي أولاها له المليك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز. يحفظه الله. باني الأمجاد السعودية. وراعي نهضتها. فأصبح الحرس الوطني مؤسسة عسكرية ضخمة. ومأوى للرجال ومصنعا لهم. ففي أرجائه تعلموا التضحيات. وبين أركان تلك المؤسسة العملاقة استفادوا من الإمكانات التي هيئت لهم. فأصبح بفضل الله اليوم دعامة وركيزة هامة للوطن ومقدساته والدفاع عن مكتسباته.

وقد كانت للشيخ عبدالمحسن التويجري جهود كبيرة. فهو يعد من ضمن الرجال الذين لهم الجهد بعد الله في ما وصلت إليه تلك المؤسسة العسكرية من رفعة وتقدم في المجال العسكري. وكون الشيخ التويجري رجلا عروبيا ومحباً للتراث وراعيا أساسيا من رعاته في وطننا الغالي. فإن التاريخ يشهد أيضاً بأن الجنادرية التي تعيش عامها (25) من عمر الزمان. كان ذلك الرجل الترجمان الأبرز لتوجيهات القائد عبدالله بن عبدالعزيز. فنتج عن همة الملك وطموحه وصدق أفعال التويجري وجهوده هذا المهرجان الكبير الذي تعيش فعالياته بلادنا الغالية في كل عام. نسوق ما ذكر إحياءً ومحبةً للشيخ التويجري الأب. الذي أورث هذا الحب في حياته لأبنائه. ومن ضمنهم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن. الرجل الذي ظل محافظاً على مبادئ القيادة وتوجهاتها. بعد أن زادته التجارب والقرب من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله. وملازمته أيضاً لوالده. رسوخاً في التفكير ونضجاً في القرار فلا غرابة في الأمر. فالشيخ عبدالعزيز التويجري نهل من هاتين المدرستين الكثير من العلوم والعديد من التجارب التي تصب في اتجاه واحد وهو الحب للوطن. والتضحية من أجل رفعته. فورث ذلك الحب كابراً عن كابر. والمتابع لفعاليات مهرجان الجنادرية لهذا العام يدرك مدى الجهد الذي بذله رجال الحرس الوطني ولجانه. والتي كان للشيخ عبدالعزيز التويجري نصيب وافر في متابعتها والإشراف على نجاحها. مشكلاً في هذا الجانب توأماً في العمل المنظم الذي يقوده صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة. فأبدع هذا الثنائي في رسم لوحات جميلة سطرتها ارض الجنادرية. لتحاكي الوجود في عمق مفهومها وهو ما سينقله الآباء للأبناء. فالوطن السعودي الكبير الذي نعيش فوق ترابه الطاهر هو معقل للرجال وحاضن كبير لأصحاب الهمم العالية التي لا ترضى سوى العلو والشموخ للوطن والعز للقيادة. فشكراً من الأعماق لرجال الجنادرية وجنودها المخلصين الذين أثروا التجارب السعودية السابقة في أرض الجنادرية بفعاليات هذا المهرجان المختلف في كل شيء ما عدا هويته السعودية. وثقافته العربية التي ظل محافظاً عليها وسيبقى طالما أن تلك المبادئ أركانا راسخة اتخذتها قيادتنا الرشيدة منهاجاً تسير عليه.

الابن امتداد لتاريخ سطّره الوالد

التويجري في جولة تفقدية ويرافقه المهندس عبدالله المطوع والأستاذ قبلان السويدي

عالم جميل zain

صاحب فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، معر
متميز للفنانة نورة الجريس، والمصور الإعلامي نايف السلحو
وقد أقيم المعرض في بيت حائل على أرض المهرجان الوط
ونال استحسان الحضور والزوار، وقد أشاد الكثير بلوحات الفن
الرائعة نورة الجريس، التي تعتبر متميزة من خلال الفن والتص
الفوتوغرافي.

كما حقق السلحوب جماهيرية شاسعة، من خلال لوحته ال
شارك بها في جنادرية 25، والمعروف عن نايف السلحوب التص
الاحترافي، وهو يصنف ضمن المصورين العالميين المحترفين.

نايف السلحوب